

قال الشيخ
ومطالعته
منا هبة
والحيوان
عارفا بحقا
معرفة الله
فبغير التفت
البرها الابالتي
هذه السعا
والمراد من
عندهم من
والاكرام
عمر قازها

اعلم ان
واسماء الله
على الله عليه
بها عباد
الموصف لتعريف
النور المحمدي

قال الشيخ الرئيس والسحاق الانانية هي الانقطاع بالجملة من ملاحظة هذه الحسوس ووقف النظر على جلال الحق الاول
ومطالعة مطالعة عقلية والاطلاع على ان الحكم من قبله يكون صورة الحق منصوبة في النفس الناطقة فانظرها وهي
مساوية ذات الاصل الحق من غير فتور ولا انقطاع من هذه العقلية فقال الامام الرازي رحمه الله الانانية انما هي انانية
والحيوان بالجملة وشربه ووقايه وانما هي انانية الحيوانية هي قوة وغضبه وجبته في استعلاءه وبقاؤه عنها بالشرع في كونه
عارفا بحقائق الاشياء محيطا بها مطلقا عليها اما معرفة هذه الجسمايات على سبيل الجزئية فحسنة واقف في المعارف
معرفة الله تعالى الا ان هذه المعرفة الاكبرية انما تقوى عند خلوص النفس عن الالتفات الى ما سواها فاما اذا التفتت الى ما سواها
فبغير التفاتها الى ما سواها تضعف تلك المعارف الاكبرية في الظلماء والاشراق والتمعان وهذه احوال لا يسير الى الوصول
ابدا الا بالتحفة والامتحان فاول مراتب السحاق الانانية الانقطاع بالجملة من ملاحظة هذه الحسوس واما آخر مراتب
هذه السحاق وغايتها فهو وقف النظر على جلال الحق الاول ومطالعة مطالعة عقلية منيرة عن امزاج اصنام الوهم والخيال
وامرأه من قوله وقف النظر على جلال الحق الاول انه ثبت ان عقول لطلق قاهرة عن معرفة كنه حقيقته لخلق سبحانه بل لا معلوم
عندهم من خلق سبحانه الا السكوب والاضطراب فاليها بقوله في الجلال والاضطراب فاليها بالاشارة بقوله
والاكرام والاطلاع على ان الحكم من قبله وعند هذا ان النفس تغير عينة كاملة قدسية لظهور نورانية العنبر بسبب
عزها بالجلال والاكرام

اعلم ان الرحمة صفة من الصفات الالهية وهي صفة واحدة لكنها تنقسم بالذاتية والصفاتية اي تقيفها اسما والذات
واسماء الصفات وكل منهما عامة وخاصة فصارت اربعة ويخرج منها الى ان يصير المجموع مائة رحمة واليه اشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله ان لله مائة رحمة اعطى واحدة منها لاجل الدنيا كلها واخر تسعة وتسعين الى الاخرة رحمة
بها عباده والرحمة الرحمانية عامة لشمس النيات بجميع الاشياء علما وعينا والرحمة خاصة لانها تفصيل تلك الرحمة العامة
الموصفة بتعين كل من الاعيان بالاستيعاد اطاف بالفيض الاقدس فالرحمة العامة هو الوجود العام لجميع الاشياء وهو
النور المحض كونه في قوله تعالى نور السموات والارض ان الله به ينظر كل شيء فظلمة عدمه

من شدة الغصوص